

من أسباب الفتور [التواكل على رحمة الله عز وجل] من محاضرة الفتور أسبابه وعلاجه

محمد هشام طاهري

والسبب السالس وهذا من اسباب اه الشيطان يدخله على قلب المنشغلين اه عن العلم اللابسين لباس الاستقامة وليس عندهم شيء من

العلم وهو التواكل على رحمة الله عز وجل رحمة الله - [00:00:00](#)

تريدها؟ لا بد ان تكون متوكلا ومعناه ان تبذل الاسباب الموجبة لرحمة الله. تبذل الاسباب الجالبة لرحمة الله عز وجل كما قال تبارك

وتعالى ان رحمة ان رحمة الله قريب من المحسنين. ورحمة - [00:00:30](#)

سبقت غضبي صحيح هذا حديث ما يقول شيء لكن لمن؟ قال الله عز وجل فسأكتبها للذين يتقون لا تكن متواكلا على الرحمة فانه

سبب من اسباب الفتور سبب من اسباب الغرور. سبب من اسباب ان الانسان يترك العمل - [00:00:56](#)

كن متوكلا على رحمة الله عز وجل تبذل الاسباب تعرض نفسك لرحمات الله لنفحات الله لعطايا الله. الناس اليوم يعرضون انفسهم

لعطايا الامراء والملوك ويذهبون يذلون انفسهم وقد يكون لهم نصيب من بيت المال حق واجب. ولكن مع ذلك يبذلون - [00:01:22](#)

ما يقولون خلاص اللي الله كاتب لي يجيني لا يبذلون يعلمون ان الله هو الرزاق ويسعون في الرزق الكد والجد. ويعلمون ان الله

هو الرحيم ولكن لا يتعرضون لرحمات الله. يعلمون ان الله هو الغفور لكنهم لا يطلبون المغفرة. ويعلمون ان الله هو التواب ولا يتوب -

[00:01:53](#)

هذا من التواكل. هذا من التواكل وهو يدخل على كثير من العباد والمتشبهين باهل العلم وليسوا من اهل العلم وعامة الخلق اليوم

عامة الخلق اذا اذنب الذنب يكون رحمة الله واسعة. رحمة الله واسعة مع التوبة - [00:02:20](#)

مع الاستقامة مع الندم الله سبحانه وتعالى في القرآن في آيات كثيرة ذكر هذا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من

رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم. واسلموا له من قبل ان ياتيكم - [00:02:44](#)

العذاب ثم لا تنصر واتبعوا تم الثلاثة اعمال. انيبوا الى ربكم واسلموا انيبوا هذا عمل. واسلموا هذا اقل فتجعل هناك اناة واستسلام او

العكس كما قال بعض العلماء ثم قال وانيبوا لربكم واسلموا له من قبل ليأتيكم العذاب ثم لا تنصروه واتبعوا احسن ما انزل اليكم -

[00:03:09](#)

بربكم هذا هو الواجب قبل ان يأتي الموت ثم تقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وكنت لمن الساخر او تقول لو ان الله

هداني لكنك من المتقين او تقول لو ان لي كرة - [00:03:39](#)

كوني من المحسنين لا ينفع لو لو لو عمل الان كما قال الحسن البصري رحمه الله ورأى رجلا كان بجواره قال رأيت هذا الميت لو لو

امكنها من ماذا كان سيفعل؟ كان - [00:04:00](#)

كان سيتوب ويعمل قال فانت حي فاعمل سار عليه ان يكون متوكلا على رحمة الله. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم

في الساجدين انه هو السميع العليم. اربط بينه وتوكل على العزيز الرحيم وبين الاعمال - [00:04:19](#)

التي جاءت بعدها. تدرك ان رحمة الله قريبة من هؤلاء كما قال الله في سورة المؤمنون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى

ربهم راجعون قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:04:44](#)

اذا لا نكون متواكلين نكون متوكلين نبذل الاسباب الشرعية نبذل الاسباب الكونية التي جعلها الله تبارك وتعالى في الشرع والكون

حتى نعرض انفسنا لرحمات الله جل وعلا - 00:05:06